

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تحتل مكانة مهمة في جوانب مختلفة من الحياة، وخاصة في المجالات الدينية والتعليمية والتواصل العالمي. وهي لغة القرآن الكريم، مما يجعلها ذات أهمية بالغة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. لذلك، يصبح إتقان اللغة العربية حاجة أساسية لفهم تعاليم الإسلام بعمق أكبر وللوصول إلى الأدبيات الإسلامية الكلاسيكية التي كُتبت معظمها باللغة العربية. إن أهمية تعلُّم اللغة العربية لا تقتصر على الجانب الديني فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب الأكاديمية والثقافية. فاللغة العربية تُعَدُّ من بين اللغات الرسمية الست لمنظمة الأمم المتحدة، كما تُستخدم على نطاق واسع في أكثر من عشرين دولة. إن القدرة على التحدث باللغة العربية تفتح فرصاً أكبر في مجالات التعليم والعلاقات الدولية والمهن المتخصصة، خاصة في دول الشرق الأوسط.

في تعلّم اللغة العربية، توجد أربع مهارات أساسية (المهارات اللغوية) يجب على المتعلم إتقانها، وهي: مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارة الكلام (مهارة الكلام)، ومهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة). وهذه المهارات الأربع مترابطة وتشكل وحدة متكاملة في عملية اكتساب اللغة الكاملة.

من بين هذه المهارات الأربع، تحتل مهارة الكلام دوراً مهماً جداً لأنها شكل من أشكال التواصل النشط الذي يُظهر مدى قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. لا تتطلب مهارة الكلام إتقان المفردات والتراكيب اللغوية فحسب، بل تتطلب أيضاً القدرة على إيصال الأفكار شفهاً بطريقة صحيحة وسليمة وفقاً لسياق وأهداف التواصل.

ومع ذلك، في الممارسة العملية، غالباً ما تصبح مهارة الكلام أصعب المهارات التي يتقنها الطلاب. ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة، مثل قلة فرص التحدث في الفصل، وقلة البيئة الناطقة باللغة العربية، وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى نهج

تعليمي فعال ومبتكر لتحسين قدرة الطلاب في مهارة الكلام، بحيث يتمكنوا من التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة وتواصل فعال.

كلغة أجنبية تُدرس في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، يواجه تعلُّم اللغة العربية تحديات خاصة، وخاصة في تطبيقها في بيئة لا تتحدث اللغة العربية. عادة ما يستخدم الطلاب اللغة العربية داخل الفصل فقط، بينما يعودون إلى استخدام لغتهم الأم أو اللغة الإندونيسية خارج الفصل. هذا الوضع يسبب محدودية في ممارسة اللغة العربية شفهيًا، مما يؤثر على بقاء تطوير مهاراتها (مهارة الكلام) لدى الطلاب.

إن مهارة الكلام في اللغة العربية مهارة الكلام هي القدرة على إيصال الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهيًا باستخدام اللغة العربية الصحيحة والسليمة. كما تعكس مهارة الكلام مدى إتقان الشخص لتراكيب اللغة والنطق والتنغيم وطلاقة التحدث باللغة العربية. لذلك، لا ترتبط هذه المهارة بالجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً القدرة على التفكير النقدي وفهم السياق الاجتماعي والثقة بالنفس في التواصل.

في منهج تعلّم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، غالباً ما تُستهدف مهارة الكلام كأحد الأهداف الرئيسية. ومع ذلك، تُظهر الواقع أن العديد من الطلاب لا يزالون غير قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة، رغم دراستهم لهذه اللغة لعدة سنوات. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل أساليب التعلم الأقل تفاعلاً، وقلة التدريب على التحدث المباشر، ونقص المنهج التواصلّي الذي يستخدمه المعلمون.

فالكلام مهارة إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموما للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم تبين طرفين هما المتكلم والمخاطب بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس لمُتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار

والموضوعات. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية إتصالية مع متحدث من إبناء اللغة في موقف إجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى¹

ومع ذلك، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في سيرانغ، يواجه العديد من التلاميذ يواجهون تحديات كبيرة في اكتساب مهارة التحدث. ومن بين العوائق الرئيسية التي تعترض طريقهم قلة الحصيلة اللغوية لديهم، مما يجعلهم يجدون صعوبة في تكوين الجمل بطلاقة ودقة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني كثير من الطلاب من الخوف من التحدث خشية ارتكاب الأخطاء، سواء في النطق أو القواعد النحوية أو اختيار الكلمات المناسبة. ويزداد هذا الخوف نتيجة لضعف الثقة بالنفس والقلق من التقييم السلبي من قبل المعلم أو زملائهم في الفصل.

إلى جانب محدودية المفردات، ينشأ هذا الخوف نتيجة لعدة عوامل، مثل التجارب السابقة التي تعرضوا فيها للتصحيح المباشر أمام الفصل، مما جعلهم يشعرون بالإحراج والتردد في المحاولة مرة أخرى. كما أنهم يشعرون بالضغط

¹ Hermanto, B., Rudi, A., & Nur Rahmad Yahya Wijaya. (2019). أهمية مهارة الكلام. Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman, 7(2), 329-340. <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>

بسبب التوقعات بأن التحدث يجب أن يكون دائماً مثاليًا، دون أخطاء نحوية أو صوتية. وتزداد حالة عدم اليقين لديهم بسبب نقص الدعم من البيئة المحيطة، والتي كان من الممكن أن توفر لهم التشجيع والتحفيز للتحدث بثقة.

بالإضافة إلى هذه العوامل الداخلية، تلعب العوامل الخارجية أيضًا دورًا مهمًا في صعوبة تطوير مهاراتهم في التحدث. ومن أبرز هذه العوامل ضعف البيئة اللغوية التي تدعم ممارسة التحدث في الحياة اليومية. فالاستخدام المحدود للغة العربية خارج الفصل الدراسي يجعل الطلاب غير معتادين على ممارسة التحدث بعفوية وطبيعية، حيث تظل معظم التفاعلات داخل بيئة المدرسة أو المنزل باللغة الأم أو باللغة الإندونيسية. كما أن قلة الأنشطة التي تعتمد على التواصل، مثل المناقشات الجماعية، ولعب الأدوار، والعروض التقديمية باللغة العربية، تمثل عائقًا آخر أمام تحسين مهاراتهم في التحدث. ونتيجة لذلك، يعتاد العديد من الطلاب على الحفظ دون فهم السياق الحقيقي لاستخدام اللغة، مما يعيق تطورهم في التحدث بطلاقة وثقة.

كما أن طرق التدريس المستخدمة في الفصل غالبًا ما تركز بشكل أكبر على الجوانب النظرية، مثل القواعد النحوية وفهم النصوص، مقارنة بالممارسة الفعلية للتحدث. حيث يتلقى الطلاب تدريبات كتابية وحفظًا للمفردات أكثر من تطبيقها في التواصل الحقيقي. كما أن قلة الأنشطة القائمة على التواصل، مثل النقاشات الجماعية، والمناظرات، ولعب الأدوار، أو العروض التقديمية باللغة العربية، تجعل الطلاب لا يحصلون على فرص كافية للتدرب على التحدث بحرية.

بالإضافة إلى ذلك، يشكل نقص الوسائل الداعمة أحد التحديات الكبرى أيضًا. فليس جميع الطلاب لديهم إمكانية الوصول إلى المواد الصوتية أو المرئية باللغة العربية، والتي يمكن أن تساعد على التعود على التنغيم الصحيح، والنطق السليم، والبنية اللغوية المناسبة. كما أن المصادر التعليمية المتوفرة في المدرسة غالبًا ما تكون محدودة، مما يجعل الطلاب يفتقرون إلى المراجع الكافية لتطوير مهاراتهم في التحدث.

نتيجة لهذه التحديات المتعددة، يعتاد الكثير من الطلاب على الحفظ دون أن يفهموا السياق الحقيقي لاستخدام اللغة. فقد يتمكنون من الكتابة أو أداء الامتحانات بشكل جيد، ولكنهم يواجهون صعوبة كبيرة عندما يُطلب منهم التحدث بشكل عفوي. وهذا يؤدي إلى ضعف الطلاقة في الحديث، وانخفاض الدافع لديهم لمواصلة تطوير مهاراتهم في التواصل باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارًا، وبيئة أكثر دعمًا، حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم في التحدث تدريجيًا وثقة.

لذلك يمكن القول إن مهارة الكلام في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة سيرانج ضعيفة للغاية. يمكن أن يُعزى ضعف مهارة الكلام إلى عدة عوامل:

أ. أولاً، قلة ممارسة التحدث باللغة العربية في الأنشطة اليومية. يميل الطلاب إلى استخدام اللغة العربية فقط أثناء الحصص الدراسية، مما يؤدي إلى نقص في الوقت المخصص لتدريب مهاراتهم في التحدث خارج الفصل الدراسي.

ونتيجة لذلك، لا يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في السياقات الواقعية.

ب. ثانياً، طرق التدريس غير التفاعلية. بناءً على الملاحظات، يعتمد تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة بشكل كبير على أسلوب المحاضرة والحفظ، دون إشراك الطلاب في أنشطة التحدث مثل المناقشات، المناظرات، أو الألعاب اللغوية. وهذا يؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم.

ج. ثالثاً، قلة الوسائل التعليمية التي تدعم مهارة التحدث. لا تتوفر العديد من الوسائل التفاعلية مثل المواد الصوتية، الفيديوهات، أو التطبيقات التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب في الاستماع إلى المحادثات باللغة العربية وتقليدها.

د. رابعاً، افتقار البيئة إلى دعم استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي. يعتمد معظم التواصل في البيئة المدرسية والمنزلية على اللغة الإندونيسية أو اللغات

المحلية، مما يصعب على الطلاب استيعاب اللغة العربية كجزء من حياتهم اليومية.

وُتدعم هذه الملاحظات بالأدلة التي تم الحصول عليها من مقابلات مع عدد من معلمي اللغة العربية في المدرسة. في التاريخ الثامن عشر من مارس سنة ألفين خمسة وعشرين ميلادية لاحظة الباحثة مع بعض الأساتيد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

فقد أشاروا إلى أن أكثر من ستين في المائة من الطلاب يشعرون بالارتباك والصعوبة في التحدث باللغة العربية، حتى عند طلب نطق جمل بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الاختبارات الشفوية في مادة اللغة العربية أن معظم الطلاب لم يتجاوزوا مستوى "المقبول" في مهارة التحدث، حيث بلغ متوسط درجاتهم أقل من سبعين. ومن هنا تظهر الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية فعّالة لتحفيز الطلاب على التحدث باللغة العربية وتطوير مهاراتهم فيها. وفي هذا السياق، تلعب الأساليب الحديثة دوراً مهماً في تعزيز مهارة الكلام، مثل استخدام الأنشطة التفاعلية والتعلم القائم على المشاريع، وأساليب

التدريس التي تعتمد على مفهوم "تبادل الأدوار" و"التواصل الواقعي". ولذلك، توصي الباحثة بالتعلم نظرية أفعال الكلام لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، لا سيما في تعليم مهارة الكلام.

إن أفعال الكلام هي كل فعل يقوم به الشخص أثناء التحدث. وقد أوضح ريتشارد أن أفعال الكلام بالمعنى الضيق حاليًا هو الحد الأدنى من استخدام موقف الكلام أوحدث الكلام. عندما نتحدث، فإننا نقوم بأفعال مثل تقديم تقرير، وإبداء تصريحات، وطرح أسئلة، وتقديم تحذيرات، وإعطاء وعود، والموافقة، وإظهار الندم، والاعتذار. تعتمد هذه النظرية على دراسة كيفية استخدام اللغة في التواصل الحقيقي، مما يساعد الطلاب على تطوير قدرتهم على التعبير الشفهي بطريقة طبيعية وفعالة.²

ومن خلال تطبيق هذه النظرية في التدريس، يمكن تصميم أنشطة تعليمية تركز على المحادثات الواقعية والمواقف الحياتية، مثل إجراء الحوارات، تمثيل الأدوار، وحل المشكلات باللغة العربية. هذه الأنشطة لا تعزز فقط مهارة الكلام لدى

² Purba, Andiopenta. 2014. "TINDAK TUTUR DAN PERISTIWA TUTUR". *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 1 (1). <https://online-journal.unja.ac.id/pena/article/view/1426>

الطلاب، بل تساعدهم أيضًا على التغلب على الخوف من ارتكاب الأخطاء وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في الصف. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يُسهم استخدام نظرية الأفعال الكلامية في تحسين التفاعل بين الطلاب ومعلميهم، حيث يمكن للمعلمين توجيه الطلاب لتوظيف اللغة في سياقاتها المناسبة، مما يعزز الفهم العميق لمهارات التواصل باللغة العربية.

لذلك، فإن تعلم أفعال الكلام يمكن أن يخلق تجربة تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام، بشكل أسهل وأكثر متعة. وبناءً على ذلك، تحرص الباحثة على إجراء دراسة بعنوان:

"أثر تعلم أفعال الكلام في سيطرة التلاميذ علي مهارة الكلام"

ب. تحديد البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، ستركز هذا البحث على:

١. فعالية تعلم أفعال الكلام في تحسين مهارات الطلاب في الصف الثامن

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

٢. مقارنة قدرة مهارة الكلام قبل وبعد تطبيق تعلم أفعال الكلام

٣. ردود فعل الطلاب تجاه تعلم أفعال الكلام في تحسين مهارة الكلام.

ج. أسئلة البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، قام الباحث بصياغة أسئلة

البحث على النحو التالي:

أ. كيف استخدام تعلم أفعال الكلام في الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج؟

ب. كيف مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية الأولى سيرانج قبل و بعد تعلم أفعال الكلام؟

ج. ما أثر تعلم أفعال الكلام في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى سيرانج قبل و بعد

تعلم أفعال الكلام ؟

د. أهداف البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، قام الباحث بصياغة أهداف

هذه الدراسة على النحو التالي:

١. للتعرف على استخدام تعلم أفعال الكلام في الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

٢. معرفة مستوى مهارة الكلام لدى التلاميذ لـبصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج قبل وبعد تعلم

أفعال الكلام

٣. تحليل تأثير تعلم أفعال الكلام في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

هـ. فوائد البحث

أ. نظريا

من المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة والابتكار حول أفعال الكلام في

تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

كما يهدف البحث إلى استكشاف كيفية استخدام أفعال الكلام في بيئة

الفصل الدراسي لتعزيز مهارات التحدث لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تحديد

التحديات التي قد تواجه المعلمين والتلاميذ أثناء تطبيقها. ومن خلال

ذلك، يسعى البحث إلى تقديم استراتيجيات فعالة يمكن استخدامها لتحسين التفاعل اللغوي وزيادة ثقة التلاميذ في استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي وسلس.

ب. عمليا

أ. للباحثين

تعميق الفهم حول تطبيق نظرية أفعال الكلام في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهارة الكلام. كما يسعى البحث إلى تحليل دور أفعال الكلام في تعزيز قدرات الطلاب على التعبير الشفوي، من خلال دراسة كيفية تعلم أفعال الكلام في مواقف تواصلية حقيقية داخل الصف. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى تقديم توصيات تربوية تساعد المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية، مما يساهم في خلق بيئة لغوية محفزة تُمكن الطلاب من ممارسة اللغة العربية بثقة وطلاقة.

ب. للمدرس

توفير مرجع وبدائل لطرق تدريس اللغة العربية المبتكرة والمعتمدة على النظرية
البراغماتية. وكذلك تحفيز المعلمين لتطبيق النهج التواصلي في
تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى تسليط الضوء
على أهمية دمج الأفعال الكلامية في الأنشطة الصفية، مما يساعد في تطوير
مهارات التواصل لدى الطلاب بشكل أكثر فعالية. كما يسعى إلى تزويد
المعلمين بأساليب تدريسية حديثة تعتمد على التفاعل الحقيقي داخل
الفصل، مما يساهم في جعل عملية التعلم أكثر ديناميكية وواقعية. ومن
خلال هذا النهج، سيتمكن الطلاب من اكتساب اللغة العربية بطريقة
طبيعية تعكس استخدامها في الحياة اليومية، مما يعزز قدرتهم على التعبير
بثقة وسلاسة.

أ. للطلاب

تعزيز ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية بشكل نشط في مختلف المواقف التواصلية، وتشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم، حيث أن هذه الطريقة تتضمن تفاعلاً مباشراً ومشاركة نشطة.

و. أساس التفكير

القدرة على التحدث هي إحدى المهارات اللغوية المهمة جداً في تعلم اللغة العربية. فمهارة الكلام لا تقتصر على كونها وسيلة رئيسية في التواصل، بل هي أيضاً مؤشر على نجاح عملية تعلم اللغة. لذلك، يتطلب تحقيق مهارة التحدث بشكل مثالي تعلمًا فعالاً في الفصل الدراسي. يجب أن تكون طرق ووسائل التعليم المستخدمة مناسبة لاحتياجات الطلاب لكي يتمكنوا من تطوير مهاراتهم في التحدث بشكل كامل.

إحدى الأساليب التي يمكن أن تعزز إتقان مهارة التحدث هو تعلم أفعال الكلام. في هذا النوع من التعلم، لا يدرس الطلاب فقط بنية اللغة، بل أيضاً كيفية استخدام اللغة في سياقات التواصل الواقعية. من خلال

استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل التمثيل والتمثيل الحوارى، يمكن لتعلم أفعال الكلام أن يوفر للطلاب تجربة تواصل أكثر أصالة.

من خلال هذه الدراسة، يُرجى إثبات أن تعلم أفعال الكلام يترك تأثيراً إيجابياً على إتقان مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنة بأساليب التعليم الأخرى. من خلال هذا المنهج، سيكون الطلاب أكثر ثقة في التحدث، وسيتمكنون من فهم سياق التواصل بشكل أفضل، مما يحسن سلاستهم في التحدث. يوفر تعلم أفعال الكلام تجربة تواصل أكثر واقعية للطلاب، مما يمكنهم من تحسين مهاراتهم في التحدث بشكل فعال.

كما قال رحمن، وجد بقدر ٧١ في المائة من الطلاب أصبحوا أكثر حماساً وشعوراً بالتحدي للتواصل باللغة العربية بعد تعلم أفعال الكلام، مما أدى في النهاية إلى تحسن مهاراتهم في اللغة العربية. هذه الحقيقة تتماشى مع وظيفة تقديم الشناء، والتي تهدف إلى تحفيز الطلاب على الاستمرار في السعي لتحقيق أداء أفضل وتعزيز مهاراتهم في التعلم^٣

³ Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Indonesia (JPPI) p-ISSN: 2797-2879, e-ISSN: 2797-2860 Volume 4, nomor 2, 2024, hal. 756-769 Doi: <https://doi.org/10.53299/jppi.v4i2.613>

وفقاً لما توصلت إليه ليلة القمرية في نتائج بحثها، فإن تعلم أفعال الكلام يمكن أن يجعل التواصل بين المعلم والطلاب أكثر نشاطاً وجاذبية. ويرجع ذلك إلى أن أفعال الكلام لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب التداولية التي تتيح تفاعلاً أكثر ديناميكية وذات معنى.

ومن خلال تطبيق أفعال الكلام في العملية التعليمية، يصبح الطلاب أكثر تحفيزاً لاستخدام اللغة في سياقاتها الحقيقية، سواء عند التعبير عن آرائهم، أو طرح الأسئلة، أو الاستجابة لتوجيهات المعلم بشكل أكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الاستراتيجية على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث، حيث يعتادون على فهم المقاصد من كل قول، بدلاً من مجرد حفظ المفردات أو تراكيب الجمل بشكل نظري.

علاوة على ذلك، أظهرت هذه الدراسة أن تعلم أفعال الكلام يساهم في خلق بيئة صفية أكثر تواصلية. فالمعلم لا يقتصر دوره على تقديم المادة التعليمية فحسب، بل يصبح ميسراً يساعد الطلاب على ممارسة مهاراتهم اللغوية في

⁴ <http://journal.imla.or.id/index.php/arabi> Arabi: Journal of Arabic Studies, 2 (1), 2017, 1-18 DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v2i1.32>

مواقف واقعية متنوعة. ونتيجة لذلك، يشعر الطلاب بدافع أكبر للمشاركة
النشطة في الحديث، والتعبير عن آرائهم، والتفاعل مع الآخرين باللغة التي
يتعلمونها.

وبناءً على ذلك، فإن تعلم أفعال الكلام يمكن أن يكون إحدى الطرق
الفعالة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، لا سيما في مجال تعلم
اللغات. ومن خلال اتباع نهج تعليمي مناسب، لا يقتصر فهم الطلاب للغة
على بنيتها فحسب، بل يصبحون قادرين على استخدامها بطلاقة وثقة في
مختلف مواقف التواصل.

وفقاً لما ذكره أروزاتولا باوامنيوي، فإن طلاب المدرسة الابتدائية الحكومية
بوحاوا هيلمبواو قادرون على تعلم أفعال الكلام وفقاً للسياق الذي يحيط بالتعلم
في المدرسة، لا سيما في مناقشات الفصل. وبالتالي، سيتحقق الهدف التعليمي،
وهو أن يتمكن الطلاب من التواصل بشكل جيد°

علاوة على ذلك، فإن تعلم أفعال الكلام في التعلم لا يساعد الطلاب فقط على فهم معاني العبارات في المواقف المختلفة، بل يدرّهم أيضًا على الاستجابة بشكل مناسب وفقًا للمعايير الاجتماعية والأكاديمية. من خلال تطبيق أفعال الكلام، يصبح الطلاب أكثر مشاركة ونشاطًا في التفاعل داخل الفصل، حيث لا يقتصر دورهم على الاستماع أو حفظ المواد الدراسية فقط، بل يتعلمون أيضًا تحليل الأفكار، والرد عليها، والتعبير عن آرائهم بثقة.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز تعلم أفعال الكلام مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال منحهم الفرصة لاستخدام اللغة في سياقات واقعية. فلا يقتصر تعلمهم على بنية اللغة فقط، بل يشمل أيضًا وظائفها التواصلية المتنوعة، مثل التعبير عن الآراء، ومعارضة الحجج، وطلب التوضيح، والتعبير عن الموافقة أو الرفض بأدب. ومن خلال التدريب المستمر أثناء مناقشات الفصل، يصبح الطلاب أكثر طلاقة وثقة وقدرةً على التواصل بشكل أكثر فعالية.

وقد أظهرت الدراسات أن الأساليب القائمة على أفعال الكلام تسهم في تحسين طلاقة التحدث، وإثراء المفردات النشطة، وتعزيز فهم السياق التواصلية.

وإذا تم تطبيق هذه الطريقة بشكل مستمر في العملية التعليمية، فسيؤدي ذلك إلى تطور مهارات التحدث لدى الطلاب ليس فقط في البيئة الأكاديمية، ولكن أيضًا في حياتهم اليومية.

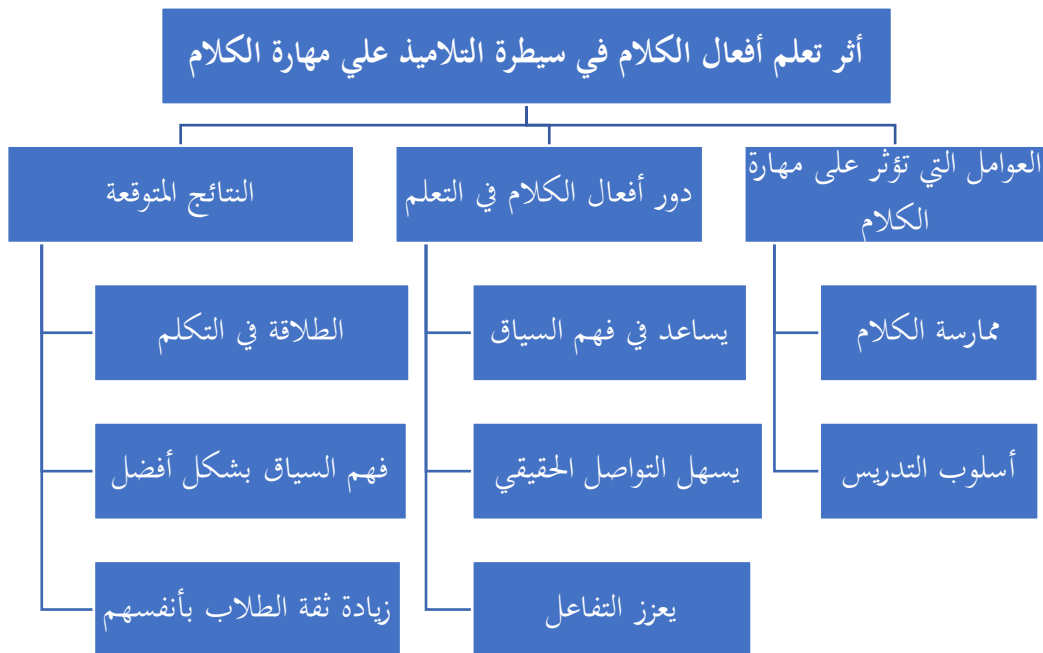
لذلك، فإن أفعال الكلام ليست مجرد عنصر لغوي، بل هي أيضًا مهارة تواصلية أساسية في التطور الأكاديمي والاجتماعي للطلاب. ومن خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة، مثل المناقشات الجماعية، ولعب الأدوار، والمحاكاة التفاعلية، سيكون الطلاب أكثر استعدادًا للتواصل بشكل جيد في مختلف المواقف. وهذا يؤكد أن تعلم أفعال الكلام يلعب دورًا رئيسيًا في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب، سواء في البيئة التعليمية أو في حياتهم الاجتماعية.

من خلال تطبيق أسلوب أفعال الكلام، يمكن للطلاب أن يتعلموا فهم سياق الحديث، وتطوير ثقتهم بأنفسهم، وتحسين بنية وكفاءة حديثهم. علاوة على ذلك، تتيح أساليب مثل التمثيل، والمناقشات الجماعية، والمحاكاة التواصلية للطلاب الفرصة للتدريب على استخدام اللغة العربية في مواقف واقعية متعددة،

مما يسرع في إتقان مهارات التحدث لديهم. لذلك، يعتقد الباحث بشدة أن

تعلم أفعال الكلام يحدث تغييرًا كبيرًا جدًا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

فيما يلي مخطط أساس التفكير:



ز. تنظيم البحث

الباب الأول مقدمة تشمل على: خلفية البحث تحديد البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، تنظيم البحث

الباب الثاني الاطار النظري تشمل على: الاطار النظري الدراسة السابقة،

الاطار التفكير

الباب الثالث منهجية البحث التي تشمل على موقع البحث مجتمعة البحث و
 عينه، طريق البحث، أساليب جمع البيانات أساليب تحليل البيانات وفرضية
 البحث.

الباب الرابع نتائج البحث التي تتضمن الواقع عن يكون تطبيق أفعال الكلام علي
 ترقية مهارة الكلام

الباب الخامس الخاتمة يتكون نتائج البحث و المقترحات

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام